(العدد ٨٧) القاهرة فى ٢٩ تشرى سنة ٥٧٠٩ – أول نوفمبر سنة ١٩٤٨ (السنة الرابعة)

No. 87 — 4 Année

صاحب الامتياز
جمعية الشبان
الاسرائيليين القرائيين
رئيس التحرير
يوسف كمال

الكليم

الاشتراكات
٥٠ قرشا عن سنة
الادارة
١٥ شارع طورسينا
الظاهر — مصر

(AL-KALIM Revue Israelite Caraime)
15, Rue Torsina — Le Caire - Egypte

مقـــابلة عيسو ليعقوب

. . فحقد عيسو على يعقوب من أجل البركة التى باركه بها أبوه . وقال عيسو فى قلبه قربت أيام مناحة أبى . فاقتل يعقوب أخى . فأخبرت رفقة بكلام عيسو ابنها الاكبر . فأرسلت ودعت يعقوب ابنها الأصغر وقالت له هوذا عيسو أخوك متسل من جهتك بأنه يقتلك . فالآن يا ابنى اسمع لقولى وقم اهرب إلى أخى لابان إلى حاران . وأقم عنده أياما قليلة حتى يرتد سخط أخيك . حتى يرتد غضب أخيك عنك وينسى ما صنعت به . ثم أرسل فآخذك من هناك . لماذا أعدم أثنيكما فى يوم واحد . فلما عاد يعقوب للقاء أخيه ركض عيسو للقائه وعانقه ووقع على عنقه وقبله وبكيا .

شريط ماركونى مسجل ..!

إن الكلام المعاد مهما كان شيقا فهو مردود ومرزول ، ومهما كانت الأغنية جميلة شجية فتكرار سماعها يمل يمقوت ، فما بالك لوكانت الأغنية غير متناسقة لا توافق بين أجزائها وخاتمة اللحن نشاز ينفر منه السمع ويمجه الذوق . .

هى أغنية واحدة أو طقطوقة واحدة ذات خاتمة نشاز نسمعها منذ ثلاث سنوات لا تتبدل أجزاؤها ولا تتغير خاتمتها وكأنها سجلت على شريط ماركونى لتذاع فى كل مناسبة تخديراً للأعصاب . . فكان طبيعياً ألا نتحمس للانصات اليها وكان طبيعياً أن نمل تكرار سماعها

(الصفقة الأولى) الفيلا أمام كنيس العباسية

وقد أذيعت هذه الطقطوقة منذ ثلاث سنوات لأول مرة فصادفت هوى فى القلوب وطربا فى النفوس ولكن . . جاءت خاتمتها نشازا صدت عنها السمع وخيبت الآمال

كان ذلك عندما عرضت أمام الطائفة صفقة رابحة هى فيلا مواجهة لكنيس العباسية فى هذا الموقع الهادىء الجميل وهو أنسب المواقع لنا ، عرضت علينا هذه الصفقة بثمن مناسب فكان أن اجتمع المجلس الملى الموقر عدة جلسات وعاينها الأعضاء فرادى وجماعات ، منهم من وصل اليها فى عربته الليموزين . . ومنهم من استقل الترام ، ومنهم من سعى اليها على الأقدام . . ! وكان أن وافق المجلس الملى بالاجماع أو بما يشبه الاجماع على الشراء ، وكانت الطائفة على بكرة أبيها فى جميع هذه الخطوات تصغى وترجو وتأمل ولكن . . لخلاف تافه فى الثمن لم تتم الصفقة وجاءت خاتمة اللحن نشازا نفرت منه القلوب قبل الأسماع . .

وبعد عام وبعض عام، شاء القدر أن يعرض على المجلس الملى صفقة أربح من الأولى هى سراى سميكة باشا . فى ذات الموقع الهادىء الجميل وهو أنسب المواقع لنا وبالسعر المناسب أيضا . . . فتهافتت الطائفة اسماعا وقلوباً ونفوساً تبغى النشوة وتنشد الطرب ، فكان أن اجتمع المجلس

(الصفقة الثانية) سراى سميكه باشا

الملى الموقر وعقد عدة جلسات وكانت المعاينة ، فعاين السراى الأعضاء فرادى وجماعات ، منهم من وصل اليها فى عربته الليموزين . . . ومنهم من استقل الترام ، ومنهم من سعى اليها على الاقدام . وكانت الموافقة بالاجماع أو الشبيهة بالاجماع ، ولكن . . وليس هناك بد من « لكن » هذه. فقد سجلت على شريط ماركونى ولا سبيل لمحوها . . . ولكن كان الخلاف التافه فى الثمن وكان لسوء الحظ ضياع الصفقة وكان آخر اللحن أشد من اللحن الأول نشازا ونفوراً وخيبة أمل إذ كان لنا فى هذه الصفقة امتيازا خاصا هو امتياز الشفعة

(التالتة تابتة)

وأخيراً تذاع للمرة الثالثة نفس الطقطوقة ونفس اللحن فتعرض على المجلس الملى صفقة ثالثة فى نفس الموقع الهادىء الجميل وهو أنسب المواقع لنا وبالثمن المناسب أيضاً ، فيجتمع المجلس الملى الموقر ، وتتم معاينة الأعضاء فرادى وجماعات ، وقد وصلنا باللحن إلى صدور القرار باجماع الآراء بوجوب الشراء . . .

ماذا ستكون نهاية اللحن الجديد ، هل هو اللحن الخالد القديم مسجل على شريط ماركونى سلفاً فتأتى الخاتمة سخيفة نشازا كالخاتمتين السابقتين ، وهل كتب على الطائفة خيبة الأمل والرجاء ، ان كان ذلك الذى سيحدث - لا قدر الله - فأغلب الظن أن المجلس الملى سيفقد الشىء الكثير من هيبته ومكانته بل سيفقد الثقة فى قراراته وخصوصاً ما كان منها بالاجماع أو ما يشبه الاجماع . !

نحن نرجو مخلصين أن يوفق المجلس الملى الموقر هـــذه المرة - وهى المرة الثالثة - والثالثة تابته - فيسمعنا لحنا غير اللحنين السابقين. لأن الطائفة ملت سماعهما ولم تعد تكترث فى قليل أو كثير بسياسة تخدير الأعصاب التى يتبعها المجلس كلما لاح فى الأفق صفقة جديدة . . . فإلام التردد وعلام الاقبال والاحجام ، فأما أن يكون المجلس الملى جاداً فى عمله فيسير فى الاجراءات إلى النهاية وأما أن يكون هازلا فيكفى نفسه مئونة المناورات ، وعقد الاجتماعات وفضها وحضور المعاينات فرادى وجماعات واتخاذ القرارات بالاجماع أو بما يشبه الاجماع إلى آخر الطقطوقة

وانه لما يغتبط له أن المجلس قد اتخذ فى هذه المرة خطوة حاسمة بتوقيع العقد الابتدائى ودفع العربون مما يبشر بالخير والنجاح ، فبدى التوافق بين أجزاء اللحن والسير به نحو خاتمة شجية أخاذة للقلوب ومرهفة للاسماع

لا يختلف اثنان فى الفوائد التى تجنيها الطائفة من اقتناء دار جديدة ، بل ان هذه الخطوة هى الأساس الذى ترتكز عليه نهضة مباركة تسير بجميع مرافق الطائفة الدينية والثقافية والاجتماعية قدما إلى الأمام ، فياحضرات الأعضاء المحترمين هيا أقبلوا بعـــزيمة صادقة ونية أكيدة وانبذوا التردد والأحجام وسيروا على بركة الله فى تنفيذ اجراءات الشراء إلى النهاية واسمعونا لحنا جميلا شجيا غير ما ألفناه ، لحنا تطرب له القلوب والنفوس ويزدهر معه الأمل والرجاء

المحرر

◆ يحكى أن ثلاثة لصوص التقوا ذات يوم بتاجر - وكان ذلك فى طريق مقطوع فقتلوه وأخذوا ماله وما معه من بضائع ثم قصدوا مغارة كبيرة ليقسموا الغنيمة بينهم فأرسلوا أحدهم ليبتاع طعاما - فلما ذهب قال الاثنان لبعضهما - لماذا لا نقسم المال على أنفسنا ومتى عاد الثالث قتلناه - أما الثالث فقد قال فى نفسه لماذا لا أضع بعض السم فى الطعام لأقتل الاثنين وانفرد بالمال ، فلما عاد وثب عليه زميلاه وقتلاه ثم أكلا الطعام فماتا

◆ يحكى أن أميراً مغروراً كان معجبا بنفسه وبأمواله فخرج ذات يوم للصيد فى بعض الأماكن المنفردة بين الجبال العالية . فرأى هناك كوخا صغيرا - ذهب إليه فوجد رجلا جالسا عند الباب وبيده جمجمة . سأله الأمير - ماذا تفعل يارجل ؟ - قال : أحاول أن أعرف هل هى جمجمة أمير غنى أو صعلوك فقير - ولا يمكننى أيهما معرفة هى . (موشيه)

الكبر

بقلم الاستاذ الكبير مراد فرج المحامى

الكبر هو أن يستعظم الانسان نفسه فيرى نفسه كبيراً أو أكبر ولا مانع من أن يعرف الانسان لنفسه درجته الصحيحة التى يستحقها ولكن الممقوت هو أن يعطى الانسان لنفسه فوق ما تستحقه وينظر إلى غيره بأقل مما هو له من الاستحقاق

وما تكبر متكبر الا استصغر غيره فالتكبر عادة يصاحبه الاستصغار ولكل انسان ان يتكبر ما شاء إذا لم يخفض من قدر غيره على أن تكبره هذا لا يزال يقابله الناس بالازدراء والاحتقار ولو كانوا بعيدين عن مواجهته وهل يمكن أن يعيش المتكبر وحده لا يرى الناس كبره أو لا يشعرون به ولهذا فالمتكبر لا يخلو من النقد ولو بغير أن يظهر ولا يمكن أن يختفى المتكبر عن الناس فكبره ينم عليه ويدل عليه ويظهر محسوسا فى أقواله وأفعاله وسكونه وعلى وجهه ولو سكت ولم يتكلم

وانما يتكبر الانسان عادة لحاجة فى نفسه هى أن يرى نفسه منقوصاً من التجلة والتقدير فكأنه يكمل هذا النقص بما يعطيه لنفسه من الكبرياء والا فالانسان الغنى بقدره لا يشعر بنقص ولا يحتاج الى استكمال

ومن القول المأثور ما تزيد متزيد إلا لنقص يراه فى نفسه كمن يقصد الى التقدم على غيره سيراً أو جلوسا وكمن يغضب إذا تقدمه غيره ولو كان مستحقا

أما الانسان الفاضل فلا يتزيد ولا يتقدم ولا يغضب إذا جلس أو أجلس دون مجلسه المناسب له وهو بقدره متواضع

وماذا يمكن أن يوصف التواضع بالثناء أكثر مما أثنى الله عليه بذكره موسى عليه السلام وقوله عنه انه لعلى تواضع عظيم .

والمتواضع لتقدير الناس اياه لا يكف عن الاستزادة من الفضل اغتباطا بما يراه من الاكرام خلافا للمتكبر فانه بكبريائه يرى نفسه فى غنى عن وضع نفسه عند حدها أو عن اصلاح امورها

ومما ورد فى التوراة لا يتمدح عالم بعلمه أو جبار بجبروته ويخيل إلى أنه ليس نهيا فالعالم لا يحتاج إلى التمدح والجبار غنى بجبروته عن الاشادة بها وانما هو كالبيان للشأن والحال . وفى التوراة أيضا السقوط وليد الكبر

ولا يمكن أن يوجد وصفاً للمتكبر أخس وأدنأ من القول المأثور وهو عجبت لمن يتكبر وقد خرج من موضع البول مرتين .

إذا كنت ذا فضـــل فلست بحاجة
إلى الكبر ان الفضل يغنى عن الكبر
وان تتواضع فهو للفضل حلية
وكم أكرم الذكر التواضع بالشكر
ونجم هدى ذو الكبر يحسب نفسه
وما هو الا النتن والدود فى القبر

مراد

استدراك

كلمة « ملوكها » فى آخر العمود الأيمن من مقالتى بالعدد الأخير صوابها « ملوك »

مراد

ظهر حديثا كتابان للصلاة

١ ــ كتاب صلاة يوم كبور
٢ ــ كتاب البركات

طبع جميل ــ ورق مصقول ــ سعر معتدل

حاز الرضاء سيادة الحاخام الأكبر طوبيا سمحاه ليفى بابوفتشر ويطلبان من الناشر موسى ابراهيم منشة

حديث الى القارىء

تبرمات هايفة

بعد انتهاء صلاة يوم السبت الموافق ١٦ اكتوبر الماضى وقف حضرة جبای كنيس العباسية ووجه كلامه إلى حضرات المصلين قائلا أنه فى آخر جلسة من جلسات المجلس الملى تبرع بعض أعضائه بمبلغ أربعين جنيها اعانة للمستشفى الاسرائيلى منها مبلغ ١٠ جنيه من المتكلم و١٠ جنيه أخرى من شخصية كبيرة وقال ان ما تدفعه خزينة الطائفة للمستشفى هو مبلغ ١٢٠ جنيها سنويا وهذا المبلغ من الضآلة بحيث لا يعادل ماتؤديه لنا المستشفى من خدمات - وقال ان روح التبرع عند غيرنا عالية وضرب مثلا بجريح قرائى أصيب فى الحوادث الأخيرة يعالج فى المستشفى منذ ثلاثة أشهر فى الدرجة الأولى على نفقة سيدة فاضلة من اخواننا وأشاد بانسانيتها وسمو أخلاقها ، وأخيراً طلب فتح باب التبرع - وهنا قام حضرة موسى أفندى مراد وقال ان نظام وقيمة التبرعات عندنا لا تقوم على أساس عادل ، فالمصلين هم دائما الذين يتحملون النصيب الأكبر من التبرعات ، ففى كل أسبوع تقريبا تقوم فى رأس أحد الحاضرين بالكنيس فكرة التبرع لجهة ما فيتبرع الكرام من المصلين . وان كان حضراتهم يدفعون عن طيب خاطر الا ان هذا يعد ارهاقا لفئة خاصة من أبناء الطائفة فى حين أن الكثيرين لا يمدوا أيديهم بالمعونة اللازمة ولربما كان أغلبهم يود التبرع ولكنه لا يجد من يجمعها منه وعاب على التبرعات الهايفة « التى يدفعها أغنياؤنا الذين يعتبرون أنفسهم وكأنهم أدواما عليهم وطلب أن يفرض المجلس الملى فرضا على كل فرد قادر على الدفع مبلغ كذا للمشروع الفلانى إذ كيف نقبل مثلا من صاحب ثروة تقدر بخمسين الف جنيه مبلغ عشر جنيهات تبرع لمشروع ما وفى نفس الوقت نقبل مبلغ مساو لذلك من شخص ليس له من ايراد سوى ما يكاد يسد مصاريف منزله - كذا قال ان التبرعات الضئيلة التى يدفعها الأثرياء « تكسر نفس » متوسطى الحال والفقراء ولا تشجعهم على التبرع بنفس . وقد رد حضرة جبای الكنيس بأنه سهى على حضرة موسى أفندى أن الأغنياء لديهم أبواب كثيرة للصرف وجهات متعددة يقدمون لها اعانات تدفع فى الخفاء ولايدرى بها أحد ، كما أن فى وسع متوسط الحال أن يدفع أى مبلغ يشاء وليكن أكبر مما يدفعه الاثرياء فيخجلهم .

هذا ملخص ما دار من الكلام فى الكنيس ، وانى أرى وجوب جعل التبرعات شاملة وإن تفرض فرضاً على الجميع وبنسب الثروات والايرادات .

وقفة عند الهيكل

جاءتنى مناسبة جعلت لى شرف حظ الوقوف أمام الهيكل ذلك المكان المقدس الذى يقع فى مقدمة الكنيس والذى يرتفع قليلا عن مستوى الأرض ، وفيه يحفظ « السيفريم » ومنه يؤم الحزان المصلين . ان الوقوف فى هذا المكان بمثابة المثول بين يدى الله ، انها وقفة رهيبة تلك التى نقفها سائلين المولى المغفرة ومرتلين كلامه بنغم حلو ، لست أدرى إلى أى حد بلغ بى الاطمئنان وإلى أى درجة وصل بى هدوء النفس وراحة القلب حينما وقفت فى هذا المكان الطاهر ، وكيف لا - فأنا فى حمى الله ورعايته ، وقبل أن أغادر هذا المكان وعدت الله أن ينشر على الأرض السلام ، وأن يبث المحبة فى القلوب ، وأن يسدد خطانا لما فيه الخير

الامتناع عن أكل الطيور فى « كبور »

قبل حلول عيد « كبور » راجت اشاعة مؤداها الامتناع عن أكل الطيور فى عيد الصوم فى هذا العام والأصل فى الفكرة اخواننا ، وقد قيل أن السبب هو الرغبة فى تمضية العيد فى حالة تقشفية بعيداً عن تناول أطايب الطعام ولأسباب أخرى ، وفعلا لبى الجميع هذه الدعوة ، إلا أن الذى يؤسف ويؤلم هو خروج بعضهم على ما اجتمع الاثنان عليه وتناولهم الطيور شاذين عن المجموع ولم أفهم السبب فى هذه المخالفة التى ان دلت على شىء فهى تدل على عدم التضامن - فماذا كان سيحدث لو لم يأكل هؤلاء الخوارج الطيور فى هذا اليوم - هل كانت ستصاب معداتهم بسوء ، ليسمح لى هؤلاء بأن أشد أذانهم عسى ألا يعودوا إلى ذلك مرة أخرى (ايلى أمين ليشع)

خواطر عابرة

الجهل : من الطريف حقا بل من المضحك أنه يوجد من يعلن بنفسه عن نفسه على أنه جاهل . . تراه فى غاية الاعتزاز بنفسه و بمنظره ! تراه يهز رأسه موافقا على كل شىء يقال مادام الجميع موافق أو الأغلبية راضية ! .. وإذا رفض تراه يثور ويقول : لا ، بصوت عال أشبه بصوت كلاكسون السيارة ويناقشك على أسس خاطئة وإذا حاولت أن تثبت كلامك ضحك منك وقال ببساطة « إنك لا تعرف شيئا عن هذا الموضوع . . يحسن بك أن تقرأ عنه فى الكتب ! »

هذا هو الجهل .. إنه الجهل الذى يهبط علينا فى كثير من الأحيان نحن يا متعلمين أو غير متعلمين . . الجهل الذى يقذفنا عشرات الامتار بل الأميال إلى الوراء . . إذا تمسكنا بآرائنا دون درس وجهات نظر الآخرين .

مناظر : رأيت ورق كوتشينه وبسرعة جرى بى الخيال إلى بعض الأسر . . وإلى موائد مفروشة . . نقود مبعثرة فى أركان . . سيدات رجال . . كؤوس بها آثار خمر . . . طقاطيق بها رماد سجاير . . صراخ أولاد يرتفع فجأة . . . أنوار ونسيت أن أذكرها أولا لأنى ما كنت أستطيع الرؤية إلا بوساطة هذه الأنوار لأن هناك ظلام . ظلام فى النفوس والصدور والعقول .. هذا مشهد من مشاهد كثيرة متشابهة فى بعض الأسر عندنا .. إنى سأكتفى بهـــذا الوصف دون ذكر خواطرى التى عبرت ذهنى وقتئذ لأنى استطيع ان اؤكد ان خواطرى تماثل خواطركم ياذوى النفوس المرهفة الحاسية .

حوار بسيط : لماذا تلعن الشيطان ؟ لما تصب على اللعنة ؟

— لست أنا الوحيد الذى يلعنك بل الجميع يلعنوك . . لأنك آثم تأتى بالاثم للناس وتقدمه لهم فى منظر جميل مغر خادع .

— هذا صحيح ولكن لا تنسى إنى لا أطرق باب قط إلا إذا هرب منه الملاك . . ملاك الخير .

أنوار وظلمات : تلك هى الحياة . . أنوار مرشدة إلى كل خير ونفع . وإلى طرق الصلاح والتقوى والورع . . وظلمات لا تعرف فيها من فيها . ومن يقودها ومن يرعاها . هناك يقول انه الشيطان ! . . ولكن أحداً لم يثبت ذلك أو يدرك ذلك إن كان له إدراك ! . . وسبب ذلك بسيط . ذلك لأنه هناك ظلمات تحجب وتمنع الرؤيا . . ومن الغريب أنك واجد أن أغلب الناس فى الظلمات لأن الذين فى النور عددهم كعدد أصابع اليد !

قسوة : إنها لقسوة وأى قسوة أن نترك العريان هكذا فى الهواء بدون كساء . . والجائع هكذا امام (غول) الجوع بدون طعام والمريض هكذا وسط الأمراض بدون دواء .. والعاجز هكذا وسط مصائب الدهر بدون ملجأ . إنها لقسوة ان نتركهم هكذا . اين الكساء والطعام والدواء والملاجىء ؟ إنها لدى كل فرد إلا ذلك العريان والجائع والمريض . والعاجز !

يوسف زكى مرزوق

يوسف أمين ليشع

ترزى

يتشرف بدعوتكم لزيارته فى محله الجديد

بشارع طورسينا رقم ١٩ بالسكاكينى

حيث تجدونه فى خدمتكم

أناقة فى التفصيل - رخيص فى السعر - دقة فى المواعيد

فيض من نبع شاعرنا المبجل
الأستاذ مراد فرج المحامى

استزادة

أعجزتنى النفس عن أن تخضعا ... لى فيما شئته أن يمنعا
فلكم ذا جزعاً منها أرى ... ولكم حاولت ألا تجزعا
وكأن العقل منى ضيق ... ولكم قيل له ما أوسعا
ليت لى فى كل ما أقصده ... قدرة تضمن لى أن اطمعا
فعن الحسن انصرافاً انثنى ... وإلى الصبر أرانى طيعا
وإذا ما الغيظ يوماً مر بى ... بيد الحلم يلاقى المصرعا
لست بالناقص فيما قد أرى ... حكمة كافية أن تنفعا
لا تكن للنفس يوما باخساً ... فلكم قد سرها أن تسمعا

مراد

الصبر

رأيت الصبر آخر كل شىء ... إذا ماحقبه لم يجد نفعا
ولم ير غيره أيوب فيما ... أصيب به من الأحقاب سبعاً
فلذ بالصبر واجعله ملاكا ... لأمرك كلما قد ضقت ذرعاً
ولست بباسط الغبراء بسطا ... ولست برافع العلياء رفعاً
ضعفت تحملا مهما استقرت ... لك الأشياء بنياناً ووضعا
وذى الدنيا كما خلقت تراها ... كما هى دائماً شأناً وطبعا
شكا الموتى وفى الأجداث باتوا ... وكانوا أحسنوا بالصبر صنعا
على الله اتكل وارجع اليه ... فلست ترى لغير الله رجعى
ورد اليأس عنك وزد رجاء ... تر الفرج القريب اليك يسعى

مراد

الأحقاب السنون . الغبراء الأرض. الأجداث القبور .

هيئة الأمم المتحدة

سلام الله ينزل من علاه ... يعم الناس يشملهم شمولا
يؤلف بين أفئدة البرايا ... ويدخل فى عواطفهم دخولا
ويجعل بينهم وداً وثيقاً ... يقيم من البقاء له خليلا
فيصفو ما تكد من جديد ... ويمتنع الجفاء بنا حصولا
تمن من صميم القلب يدعو ... من الله الاجابة والقبولا
فإنا قد كرهنا الحرب كرها ... وعفنا أن نعيش لها طويلا
وضاقت للخصام بنا صدور ... وللجزع اصطبار النفس عيلا
وهذى هيئة الأمم اعتماداً ... عليها نأمل الحل الجميلا
لعل الله يصلح كل خلف ... ويهديهم الى الوفق السبيلا

مراد

الشباب عيب محبوب

كان المسيو بوانكاريه وزيراً للمالية فى احدى الوزارات ولما تزد سنه على الثلاثين . وكان يطيب لبعض أعضاء مجلس الشيوخ أن يعيروه بصغر سنه ، وحدث ان قاطعه احد الشيوخ قائلا : اعذروا الوزير ، فهو شاب لا يستطيع ان يلم بواجبات وظيفته الالمام الكافى ! .

وهنا ضرب بوانكاريه المنبر بقبضة يده وصاح : والله ان الشباب عيب تودون جميعا ايها الشيوخ ان يكون فيكم !.

أخبار متنوعة

عيد رأس السنة الهجرية

تحتفل البلاد فى يوم الثلاثاء أول محرم سنة ١٣٦٨ الموافق ٢ نوفمبر سنة ١٩٤٨ بعيد رأس السنة الهجرية فتعطل المصالح والبنوك والشركات ابتهاجا بهذا العيد . أعاده الله على البلاد بالخير والبركات

العقد الابتدائى

تم التوقيع على العقد الإبتدائى لمشترى المنزل الكائن بالعباسية (شارع السرجانى) ودفع العربون اللازم .

مدارس الطائفة

إفتتحت مدارس الطائفة الدراسه بحى الاسرائيليين القرائين فى التاريخ المحدد لذلك وإنتهت تماماً أعمال البناء فى الدور الأول وتسلمته المدرسة وابتدأت الدراسة فيه .

المحكمة المليه

تحدد يوم الأحد الموافق ٣١ اكتوبر سنة ١٩٤٨ لإنعقاد المحكمة المليه فى دار الشرع للنظر فى القضايا المنظورة أمامها وهى أولى الجلسات بعد الأعياد .

العائلات المنكوبة

قرب عيد الفصح المبارك والفرن الكاشير لاتزال مزدحمة ببعض العائلات المنكوبة من جراء حادث الانفجار فى حارة اليهـــود .

مولود سعيد

رزق الزميل الفاضل الاستاذ إبلى أمين بمولود سعيد سماه « زكى أمين » أقر الله به أعين والديه .

محلات شيكوريل الكبرى

٣ شارع فؤاد الأول
شركة مساهمة مصرية

أخبار رسمية

حسب المقيد بسجلات دار الشرع (عن المدة من أول اكتوبر إلى ١٥ منه سنة ١٩٤٨)

مواليد

سعد بن زكى موسى الحلو

مبروك بن مراد ابراهيم دانيال

فيكتور بن الدكتور يوسف الطويل

فرج بن زكى فرج ابراهيم نونه

زكى أمين بن ايلى أمين ليشع

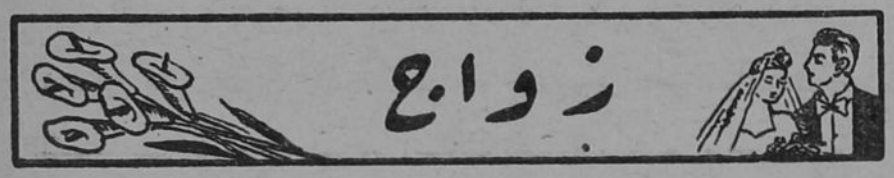

زواج

لا يوجد

وفيات

لا يوجد

مولود ميت ابن يعقوب سليمان الجميل

عبده ابن ايلى عبده عبد الله يوم واحد

خطوبات

بنك مصر

شركة مساهمة مصرية. س ت ٢ القاهرة

مركزه الرئيسى ١٥١ شارع محمد بك فريد بالقاهرة

يؤدى جميع أعمال البنوك

فرع الأسكندرية ١٩ شارع طلعت حرب باشا

للبنك فروع ومكاتب ومندوبيات بأهم مدن القطر المصرى

وله مراسلون فى جميع أنحاء العالم

قسم صندوق التوفير - يشجع على الاقتصاد والادخار

قسم تأجير الخزن الحديدية - الايجار بشروط سهلة

مؤسس الصناعات الكبرى وشركات «مصر»

الدوطه

إن مسألة الدوطه إذا نظرنا لها بمنظار الرجل العاقل لوجدنا أنها مسأله إنسانية أكثر منها حيوية . إنى مع صغر سنى وعدم تعمق فى بحث هذه المسألة ، إلا أنى لا أفهم بأى حال من الأحوال أن تدفع البنت مهر خطيبها .فى أى عصر نعيش ؟ بل وهل قلبت الأوضاع ؟ كلنا يعلم أن الرجل قد خلق للسعى ولتوفير أسباب السعادة لزوجته ولأطفاله ولعائلته ولكن هل خلقت المرأة — مع احترامى لخوضها ميدان العمل — للسعى ولتوفير أسباب الهناءة لرجلها وهو قابع فى عقرداره لايبارحها . تباحثت مع خالى المحترم موسى افندى السرجانى فأيد كلامى وحججى وهو الرجل المحنك الخبير بالحياة . إنى أكتب هذا المقال واثق تمام الثقة أنه سوف لا يلقى أى عناية من شخص ما فى الطائفة ، ولكن كل ما أطلبه هو أن يفكر رجال الطائفة وشبابها ويمعنوا التفكير فى مصير البنت التى ترغب فى الزواج ، والتى لا تملك شروى نقير . ما هو ذنبها حتى تجمع النقود اللازمة لعقد قرانها وما هو عمل زوجها إذن ؟ إن لى ابنة خال جاهدت سنوات عديدة لتجمع دوطة عريسها . ولا يقف الأمر عند هذا الحد فقط بل لا يرضى العرسان واحدا بعد الآخر بقيمة الدوطة زاعمين أن الأيام قد تغيرت والأسعار آخذه فى الأرتفاع . . . أسعار إيه ! وزفت إيه ! يا افندى يا مهذب هل سوف تعيش عالة على زوجتك ؟ أو هل أنت فى انتظار نقود خطيبتك لتحى بواسطتها ؟ وهل عندما تفكر فى الزواج تنظر للبنت من حيث قيمة دوطتها بغض النظر عن أخلاقها وجمالها ؟ إذا كنت كذلك فأنت لا تستحق أن تعيش بل ولا يجب أن تعيش .

يقول قائل بعد أن يقرأ كلامى السابق إنه (كلام فارغ) وتسأله لماذا فيجيبك قائلا وهل كاتب المقال مستعداً لأن يدفع لخطيبته بدل أن تدفع له ؟ فأرد عليه بأن أقول نعم وألف نعم . . . أقولها بحرارة ومن قلبى .

إنى سوف أبذل كل جهدى لنخلص فى الوقت المناسب من كل هذه المخازى التى تلطخ سمعة الطائفة وتمرغها فى الوحل إن شباب الطائفة لهو خامل بكل صراحة . . . . نريد حلا سريعاً وحاسما فى نفس الوقت .

برنس حبيب سليم
طالب بكلية الحقوق - جامعة فؤاد

افكارى الحائرة

كم هى حزينة نفسى وكم هو راجف قلبى - الموتى الذين ذهبوا إلى العالم الآخر دون سابق إنذار هؤلاء الذين ذهبوا ولم نودعهم إلى مقرهم الأخر تتخيلهم عيناى وكأنهم أحياء يروحون ويجيؤن يتحدثون ويتكلمون تماما كما كانوا يفعلون فى حياتهم .

كم أقاسى وكم أتألم إذ أنظر فأجد اليتامى والأرامل الذين خلفهم وراءهم هؤلاء الذاهبين إلى غير رجعة . . . هؤلاء المساكين الذين لم يجدوا عائلا يعولهم ولا عاطف يعطف عليهم إنها حكمة العلىّ أن مات من مات فى ظروف ليست لهم يد فى تدبيرها - إنها حكمة الله الذى أرادنا أن نتعظ وأن نرجع عن غينا فأنذرنا بنذر من عنده لعلنا نرجع ولعلنا نثوب ولكن . . . أين منا السمع والبصر ؟ . . .

إلى هؤلاء الذين قست قلوبهم ولم يتعظوا وإلى هؤلاء الذين غشت أعينهم فلم يروا وإلى المستبدين والمتكبرين وإلى العابثين واللاهين وإلى تاركى وصايا الرب تصير مسئولية ما يحل بنا من ويلات ومصائب سببها غضب الرب علينا . . .

فمتى نتعظ ومتى نسلك فى وصايا الرب الهنا - متى نقدس يوم السبت ومتى نعطف على الحزانا والمكلومين بل متى نبكى لمصائب الذين لا يمكنهم تحمل المصائب ؟ ؟ ؟

أعيادنا صارت مآتم - أفراحنا ذهبت وولت . . . ضحكاتنا عويل مفجع وافكارنا هموم متصلة . . . آمالنا انقلبت يأسا وأمانينا تكسرت تحت طرقات المصائب آلامنا وآلام غيرنا تحملنا - أخطاءنا وأخطاء غيرنا حملنا . . . فناء كاهلنا وصوتاً فى التراب نتمرغ - ضعفاء الإيمان كنا فصرنا إلى الإيمان نسعى إلى مرضاة الله نسرع - فهل يستجيب لتضرعات عبيده وتنهدات المظلومين ؟ . . .

اللهم ارحم نفوسا ضلت ثم اهتدت واستجب لتضرعات قوم صهرته المصائب فأحالته معدنا نقيا بعد أن كان كثير الشوائب واسمع صلاة عبيدك الذين افتقدوك بعد أن زلزلتهم النوائب . . .

إنها لتجربة عنيفه تلك التى نجتازها الآن، بل إنه لاختبار قاس يختبرنا به الله . . . فيا ايها الناس احذروا السقوط وإلا فلن تقوم لكم قائمة لا فى هذه الحياة الدنيا ولا فى الآخرة ؟

ميلاد سليم

سحر الموسيقى

عند ما عزفت موسيقى « ريجوليتو » الخالدة لأول مرة ، قدر لاحدى مقطوعاتها المسماة « لادونا ايموبيل » ان تطير شهرتها اذ تصبح نغما شعبيا تفتتن به الجماهير ايما افتتان . فحظر على أفراد الفرقة التى كانت تتدرب على عزفها ان ينقلوا خارج المسرح سطراً واحداً من موسيقاها وأحيط المسرح بسياج منيع من الاحتياطات لمنع تسرب أنغامها . . .

ولكن نجار المسرح سمع المقطوعة فحن بها فلما خلا بزوجته لم يقو على مغالبة اغراء مشاعره فغناها لها . فما سمعتها زوجتـــه حتى ملكت عليها لبها وطارت إلى صويحباتها وغنتها لهن فترنحت لهـا اعطافهن وراحوا بدورهن يغنينها لـكل من يلقين فى طريقهن . . . وهكذا لم تلبث المقطوعة ان تناقلتها أفواه الجماهير وتجاوبت بها حناجر الناس واستطارت أنغامها فى كل مكان وسرت فى المدينة سريان النار فى الهشيم . .

وفى ليلة الافتتاح كانت المفاجأة العظمى . . ! فما كادت الفرقة الموسيقية تبدأ اولى انغام المقطوعة حتى دوت جوانب المسرح بأصوات كالرعد القاصف انطلقت من حناجر ألوف مؤلفة من جماهير النظارة يشاطرون الفرقة غناء تلك المقطوعة الرائعة ويشتركون معها فى انشادها فاشتد حماس الفرقة وادركتها حمى الموسيقى فأجادت العزف اجادة لم تخطر لها على بال . .

جازبند عصرى . . !

وقف الاب ــ وهو رئيس فرقة موسيقية متقاعد ــ ممسكا بعصا القيادة التقليدية يلوح بها فى الهواء صوب اولاده البالغ عددهم اربعة عشر ولدا وبنتا وكانوا مشتبكين فى عراك عنيف فعلا صياحهم واشتد ضجيجهم . وعيل صبر الام العصبية المزاج فصاحت وهى تسد أذنيها مستنجدة بزوجها :

ــ اما آن لنا ان نستريح من هـذا العجيج المدمر للاعصاب ؟ ! الا سحقا لهذه العصا ! !

فأجابها الموسيقى العجوز وهو ما يزال يهز عصاه :

ــ من الوجهة الفنية البحته ، لا اظنك على حق . . . غاية ما فى الأمر أن (توم) لو رفع نغمة بكائه مقدار نصف (مقام) ، وخفض (ويللى) من حـدة صرخته قليلا ، وجعل (لاسى) نهيقه متقطعا بعض الشىء ، ولم تسترسل (نينى) فى عوائها الا ريثما ينتهى (مونى) من شخيره ــ لانسجم النغم ولمـا كان هـذا النشاز الذى يضايقك الآن . . . حقا ان لنا من اولادنا جازبند عصرياً رائعاً . . ! !

جزارة الصدق والأمانة

على محمد طه

شارع طورسينا رقم ١٦ بمصر

لحوم كاشير ــ خدمة ممتازة ــ لحوم بلدية صغيرة

ثلاث أدلة غير قابلة للدحض

تثبت قرب نهاية حياة الانسان على الأرض

١ ــ البقع الشمسية وازديادها فى السعة والخطورة

٢ ــ الكتابة على جدران الهرم الاكبر منذ ٥٠٠٠ عام مضت ، التى تثبت أن عام ١٩٥٣ تاريخ فاصل فى حياة العالم

٣ ــ حلم ملك بابل منذ ٢٦٠٠ عام ـ فى عهد دانيال النبى وشهادة التاريخ عن صدقه .

جاء فى جريدة المصرى بتاريخ ٩ مارس سنة ١٩٤٧ تحت عنوان « بقع الشمس » ما يلى : تعطلت المواصلات اللاسلكية فى منطقة كبيرة من الكرة الأرضية بسبب بقع الشمس والاضطرابات المغناطيسية فى الجو ، واعلن البروفسور روى مارشال مدير معهد فرانكلين بفيلادلفيا ان طول قطر احدى هذه البقع يقدر بين ٧٥٠٠٠ و ٨٠٠٠٠ ميل وان تلك البقعة ستحدث اضطرابا فى الاذاعات والاشارات اللاسلكية الى يوم الاثنين أو الخميس القادمين »

وقد تمت نبوءة هذا الفلكى فى يوم السبت الموافق ١٥ مارس سنة ١٩٤٧ أى أنها قد فرقت يومين عن الميعاد الذى حدده. فقد حدث فى مصر رعد وبرق شديدين وسقطت أيضا قطع من الثلج والبرد وفى الوقت نفسه حدث فى جنوب انجلترا ان طارت سقوف المنازل الى ارتفاع بلغ ٦٠ سنتى متر كما جاء فى جريدة المصرى بتاريخ ١٨ مارس سنة ١٩٤٧ (والتلغراف بتاريخ ١٧ مارس ويقول حدث ليلة أمس أى فى ذات الوقت الذى حدث فيه الاضطراب الجوى فى مصر) تحت عنوان « سقوف تطير فى انجلترا » ان المنازل كانت تهدم كأنها بيوت من ورق والسقوف طارت فى الهواء إلى ارتفاع بلغ ٦٠ سنتى متر والبحار والأنهار فاضت على الشواطىء بصورة ليس للبلاد عهد بها من قبل والأشجار المكسرة سدت الطريق على المارة الهاربين وحضرت جماعات الاسعاف من المدن المجاورة لاسعاف المنكوبين الخ .

هذا ما حدث فى الخارج فى الوقت الذى كان فيه رعد وبرق فى مصر .

فما هى هذه « بقع الشمس ؟ »

إذا اطلعت أيها القارىء الفاضل على جريدة الأهرام بتاريخ ١٣ ابريل سنة ١٩٤٢ تجد شرحا يفسر لك ما هى بقع الشمس . فقد جاء بهذا التاريخ تحت عنوان « كلف الشمس وتعطيل المواصلات البرقية » تعليق لفلكى مصرى يدعى الأستاذ عبد الفتاح بك الزيادى على تقرير لفلكى أجنى بخصوص البقع ما خلاصته . ان عدد البقع الشمسية مائتى بقعة . وان بعضها يبلغ من السعة آلاف الأميال . وبعضها يرى شبها بفجوات مظلمة هائلة تشبه فوهات البراكين الثائرة وتقذف مثلها بالنار والحمم وقد تبلغ البقعة الواحدة من السعة حداً هائلا تستطيع معه ان تبتلع أرضنا كلها إذا سقطت فيها » هذا خلاصة ما جاء فى تعليق هذا الفلكى المصرى عن البقع منذ ستة أعوام . بعد ذلك جاء يوم ١١ مارس سنة ١٩٤٦ عند ما اظلمت الشمس نهاراً واضطرب الجميع وخافوا وظنوا أنه اليوم الآخر . وفى اليوم التالى قالت مصلحة الطبيعيات بأن تراب الصحراء كان مكهربا فارتفع حتى حجب أشعة الشمس عنا ، وما كهربة تراب الصحراء إلا نتيجة لاضطراب حرارة الشمس بسبب البقع والدليل على ذلك هو ما حدث فى عام ١٩٤٧ بتاريخ ١٥ مارس أى أنه عند ما أتمت الأرض دورتها حول الشمس وجاء الميعاد تكررت المسألة بصورة أخرى كما ذكر

وقد فرق الميعاد أربعة أيام فقط على مدار السنة . كما تنبأ البروفسور روى مارشال مدير معهد فرانكلين وجاء فى جريدة المصرى بتاريخ ٩ مارس سنة ١٩٤٧ فحدث الرعد والبرق وسقوط قطع البرد والثلج كما ذكر

وقد قرأت فى مجلة المصور قبل هذا التاريخ عن ظهور كلف فى الشمس . وصور الفلكيون قرص الشمس وعليه بقع صغيرة كأنها الدمامل فى الوجه وقالوا ظهر كلف فى الشمس . وبعد قليل من الزمن قال الفلكيون لقد أصبحت سعة الكلف الشمسى ثمانين ألف من الكيلو مترات . ثم قالوا بعد قليل أيضاً ان كلف الشمس صار ضعفى حجم الأرض .

بعد ذلك صرت احتفظ بنسخ الجرائد التى تقع فى يدى وتحوى شيئاً من تقارير الفلكيين عن البقع . وأول نسخة احتفظت بها هى ما جاء بها تعليق الأستاذ عبد الفتاح بك الزيادى بتاريخ ١٣ ابريل سنة ١٩٤٢ الذى يوضح عدد البقع وماهيتها

وأهم ما يلفت نظرنا فيما جاء فى الجرائد بخصوص البقع ليفسر لنا حقيقتها هو تعطيل الاذاعة اللاسلكية بسبب البقع الشمسية . لأن تعطيل الاذاعة من تلقاء ذاتها معناه انعدام الاثير أو القوة الكهربائية التى فى الهواء التى تحمل الصوت من مكان إلى آخر فى الهواء أمام البقع عند ما تقابل جزءاً من الأرض أثناء الدورة الفلكية . وانعدام الأثير من الهواء فى الأرض من الجزء من الارض الذى يواجه البقع أثناء الدورة الفلكية معناه ان الجاذبية (فى البقع) (وهى التى يتولد منها هذا الاثير على الأرض) معدومة . وانعدام الجاذبية أو القوة الكهربائية من البقع الشمسية معناه الواضح الصريح انطفاء جزءى بدأ فى الشمس ولذلك تطير امامه سقوف المنازل الضخمة فى جنوب انجلترا إلى ارتفاع بلغ ستين مترا . وتهدم المنازل كأنها بيوت من الورق . وتفيض البحار والأنهار على الشواطىء بصورة ليس للبلاد عهد بها من قبل . كما جاء فى جريدة المصرى بتاريخ ١٨ مارس سنة ١٩٤٧ تحت عنوان « سقوف تطير فى انجلترا » اتماماً لنبوءة البروفسور روى مارشال التى جاءت فى المصرى ايضا بتاريخ ٩ مارس سنة ١٩٤٧

وما هذا سوى نذير النهاية العامة لحياة الانسان على الأرض أو اليوم الآخر الذى جاء ذكره فى الكتب السماوية جميعها

لأن الله القدير مبدع الأكوان قد علق بقدرته الالهية هذه الأرض على لا شىء مربوطة بحبال من الكهرباء المستمدة من حرارة الشمس القوية . وهذا ما يسميه العلماء بالجاذبية . وهذه الحبال قد ابتدأت ان تذوب أو تتقطع بواسطة بدء انطفاء الشمس .

كما أننا نقرأ فى الجرائد الآن او نسمع فى الاذاعة خبر فيضان كاسح لأحد الانهار بمعدل كل شهر او ثلاثة اسابيع مرة وما هذا إلا نتيجة لتأثير بقع الشمس فى اى جزء من الأرض تقابله (تواجهه) أثناء الدورة الفلكية . وسيستمر هذا التأثير فى اجزاء الارض حتى تتسع هذه البقع فتكون كافية لشمول الارض كلها فيكون هو اليوم الآخر

شهادة أخرى تصادق على هذه الحقيقة

اما ما جعلنى اهتم بهذه التقارير الفلكية وصدقها واتمامها فهو ان هذه البقع قد ظهرت وتزداد سعة وخطورة فى وقت اتمام نبوءة جاءت فى الكتاب منذ ٢٦٠٠ ألفين وستمئة عام تثبت ذات الامر وذات المعنى وتوضيح ذلك هو :

انه جاء فى احد الكتب القديمة المقدسة (كتاب دانيال النبى) قصة عن احد الملوك الذين عاصروا دانيال النبى . وخلاصة القول هو ان الملك نبوخذ نصر ملك بابل العظيم رأى فى أحدى الليالى رؤيا فى نومه . فاستيقظ مضطرباً لغرابة مناظر الرؤيا . فارسل واستدعى جميع حكام وعلماء المملكة وفلكيها ولما مثلوا بين يديه امرهم ان يخبروه بما رأى فى نومه فعجز العلماء عن معرفة رؤيا الملك . وطلبوا منه ان يخبرهم بالرؤيا اولا فيخبرونه بالتعبير فرفض الملك إجابة طلبهم وقال لهم انكم تلفقون اقولا كاذبة لتخبرونى

بها . ولكن لكى اثق من صدق تعبيركم اخبرونى بالرؤيا أولا واذ عجز العلماء عن معرفة رؤيا الملك امر بقتلهم واخيراً جاء دانيال النبي فاخبر الملك برؤياه (بعد أن ظهرت له من قبل الله العلى فى رؤيا الليل بعد ان صلى وتوسل لاجل انقاذ حياته لأنه كان سيقتل مع العلماء لأنه كان محسوباً من حكام بابل فى ذلك الوقت)

قال دانيال للملك كنت تنظر ايها الملك واذا بتمثال عظيم وبهى جدا قد وقف امامك . رأس هذا التمثال من ذهب جيد . صدره وذراعاه من فضة ، بطنه وفخذاه من نحاس . ساقاه من حديد . قدماه بعضهما من حديد والبعض من خزف الفخار . ثم رأيت واذا بحجر قد قطع بلا يدين وضرب التمثال على قدميه اللتين من حديد وخزف فسحقهما فانسحق حينئذ الحديد والخزف والنحاس والفضة والذهب وصار كعصافة البيدر فحملته الرياح فلم يوجد له مكان . اما الحجر الذى ضرب التمثال فقد صـــار جبلا كبيراً وملأ كل الأرض

هذا هو الحلم فنخبر الملك بالتعبير. أما الرأس من الذهب فهى انت ايها الملك لان إله السموات قد أعطاك سلطانا واقتداراً وفخراً وسلطك على شعوب كثيرة . فأنت هو الرأس من ذهب . اما الصدر والذراعين من الفضة فستقوم بعدك مملكة أخرى اصغر منك (هى بلاد فارس كما عبر الملاك لدانيال عند تكرار الرؤيا له) كما جاء فى الاصحاح الثانى من دانيال النبى ثم تكرر فى الاصحاح الثامن وذلك لاجل التأكيد كما اظهر تعالى لفرعون مصر قبل ذلك التاريخ بنحو الف عام البقرات والسنابل لغاية واحدة للتأكيد) والبطن والفخذين من النحاس مملكة ثالثة تتسلط على كل الأرضى (هى بلاد اليونان كما قال الملاك لدانيال) وذكر فى الأصحاح الثامن والعدد الحادى والعشرين (الاسكندر الاكبر وخلفاؤه الاربعة) القرن الذى كسر ونبت مكانه اربعة قرون) اما الساقين من الحديد قال له مملكة رابعة صلبة كالحديد . وبحسب تكرار الرؤيا هى الامبراطورية الرومانية التى تكونت من نسل احد الخلفاء الاسكندر الاربعة ملك ايطاليا ومن قياصرتها القساة الجبابرة نيرون ودقلديانوس اللذان سفكا دم الشهداء فى بدء الديانة المسيحية فتمت النبوة القائلة ويبيد العظماء وشعب القديسين .

اما القدمين من الحديد والخزف فترمز الى ممالك الأراضى المختلفة منذ سقوط عظمة الرومان حوالى عام ٤٦٠ أربعمئة وستين بعد الميلاد الى يومنا الحاضر ، الحديد يرمز للممالك القوية كروسيا واميركا وانجلترا والخزف يرمز للممالك الضعيفة كالحبشة وبلجيكا وسويسرا . اما الحجر الذى قطع بلا يدين وضرب التمثال على قدميه فسحقهما ثم انسحق التمثال كله على اثر الضربة فهو يوم القيامة الذى تزول فيه الارض وجميع ممالكها . عند انحلال العناصر .

وقد قال دانيال النبى للملك هكذا « وفى ايام هؤلاء الملوك يقيم إله السموات مملكة تسحق وتفنى كل هذه الممالك وهى تثبت الى الابد) هذا تعبير الحجر الذى ضرب التمثال وتعبيره كما جاء فى الاصحاح السابع انه اليوم الذى تفنى فيه الاراضى وكل ما عليها ثم يبدأ ملك القدير الابدى مع القديسين والابرار المؤمنين

وعندما انتهى دانيال من تعبيره قام الملك من كرسيه وسجد بوجهه على الارض امام دانيال (لان ملك بابل كان عابداً للاصنام) واعتبره إلها وامر أن يقدم له القرابين وروائح السرور (البخور) ثم سلطه على كل مملكة بابل كما فعل فرعون مع يوسف الصديق عندما عبر له رؤياه .

المقارنة بين الحجر والبقع الشمسية

إن قصة حلم ملك بابل حدثت وذكرت فى الكتاب منذ الفين وستمئة عام . أى فى عهد ملك بابل وذانيال النبى، بعد ذلك جاءت حوادث الزمان وأثبتت ودونت كتب التاريخ ما أوضح وصادق على عظمة وصدق الكتب السماويه فقد أثبت كتاب التاريخ أن ملك فارس هو الذى أنتزع عظمة بابل ثم أن الإسكندر الأكبر (ملك اليونان) هو الذى إنتزع عظمة بلاد فارس (إيران الآن) ثم أن الامبراطوريه الرومانيه عقبت اليونان . بعد ذلك أصبحت الأرض مكونة من ممالك كثير بعضها قوى وبعضها ضعيف وبناء على هذا التاريخ الكتابى العظيم نحن الآن فى زمن أطراف أصابع

التمثال الذى يحتل الارض كلها والذى أظهره الاله القدير لملك بابل منذ ٢٦٠٠ عام ولم يبق من الرؤيا سوى ضرب الحجر للتمثال. وعند إقتراب هـذا الميعاد ظهرت البقع الشمسية وتطورت وهى تزداد سعة وخطورة وقـد ظهرت أثارهـا فى أجزاء الأرض المختلفة . فـلا يمر اسبوعان أو ثلاثة حتى نقرأ عن فيضان كاسح أو زلزال مريع وما كل هذا إلا من نتائج وتأثيرات البقع الشمسية .التى ستتفسر ضرب الحجر للتمثال أو يوم القيامة .

أما الشهادة الثالثة والأخيرة فهى ماوجـد مكتوباً على جدران الهرم الاكـبر منذ ٥٠٠٠ خمسة الاف عام مضت وفك رموزه أحـد علماء الأثار الفرنسيين منذ بضعة أعوام وهو يثبت أن عام ١٩٥٣ تاريخ فاصل فى حياة العالم . وقـد نشر فى مجـلة الفصول المصرية بتاريخ شهر نوفمبر سنة ١٩٤٦ نقلا عن مجلة فرنسية تدعى بارادى. وقد وجدت داخل الهرم رموز أثبتت وبرهنت على كل ماحـدث فى العالم منذ ٥٥٠٠ سنه من الحوادث العظيمة ، ومما ذكر تاريخ الحربين العالميتين الماضيتين تاريخ البدء وتاريخ النهاية والقنبلة الذرية عام ١٩٤٥ ثم يقول أن التـاريخ الذى يبدأ من ١٩٥٣ يدخل فى عهـد الآخره وينذر بمجيء الملك الاعظم . يوم القيامة .

فهذه شهادة ثالثة عظيمة تتفق فى المعنى والميعاد عـلى أمر واحـد عظيم يشمل الأرض كلها . ويجب أن يستعد له البشر بالتوبة لأجل الحياة الأبدية .

كما أنه نشر فى جريدة أخبـار اليوم بتاريخ ٢٧ اكتوبر سنة ١٩٤٥ تحت عنوان « إقتربت الساعة » لعالم أجنبى مايتفق مع هـذه الحقائق العظيمة ومن أقواله أنه ستنعدم المسافات أى أنه لايقال شمـال روسيا أو جنوب أفريقـا بل فى لحظة واحـدة يعم الفنـاء الارض كلهـا . ولـكنه لم يقل من أى مصدر إستقى معلوماته ولـكن هذه البقع وإزديادها فى السعة برهنت وفسرت كل ما غمض على العلمـاء حله بخصوص اليوم الآخر .

وإذ قـد تبرهن لنا أن كتب التـاريخ وحوادث الزمان صادقت على كل ماجاء فى الـكتب من نبوءات . وإن الإبحاث الجيولوجية أثبتت وجود طبقة من الطمى تغمر الأرض كلها تصديقاً لما جاء فى الـكتاب بخصوص حادثة الطوفان . وأن أرض سدوم وعمورة لم تزل تلتهب بالنار إلى اليوم منذ أربعة ألآف عام بالقرب من مدينة أورشليم .

وأن نوراً ينزل من السماء على جبل طورسينـا حيث كلم القدير موسى النبى فى كل يوم ٢٣ مارس من كل سنة كما جاء فى مجـلة آخر ساعه منذ نحو شهرين تقريباً لشاهد عيـان من محررى المجـلة . كل هـذه الامور وغيرها تثبت لنا صدق وعظمة الـكتب السماوية وتحضنا على التوبة والإيمان .

وأخيراً إن حادثة أو قصة أهل مدينة نينوى التى جاءت فى الـكتاب الذين تابوا فغفر لهم القدير وعفا عنهم تحضنا على الإيمان با مكان تـكرار رحمـة القدير للأرض كلها بواسطة التوبه والرجوع لله تعالى بالحياة الطـاهرة والعبـادة والرحمة للفقير وإتمـام وصايا الله تعالى التى جاءت فى الـكتاب لـكى يكتب القدير رحمة وعفواً ونجـاة لجميع البشر كل سكان الأرض بواسطة التوبة والرجوع للقدير .

الانسه فيكتوريا غ .

مستعد لأحياء الحفلات الخاصة والأفراح بعد ما أدخل عليه الآلات الفنية الحديثة

قصة العدد

البطل الصغير

عن الفرنسية بقلم الاستاذ أمين الجميل

كانت إحدى السفن التى تسير بين أوروبا وامريكا على أهبة مغادرة ميناء ليفربول عندما تمكنت إحدى السيدات من إلحاق غلام يتيم اسمه جاك لم يتجاوز الثانية عشر من عمره بخدمة هذه السفينة ليعمل بها كصبى ملاح .

وما أن صارت السفينة فى عرض البحر وفرغ بعض الملاحين من أعمالهم حتى تقدم اليه نفر منهم وأخذوا يتحدثون معه ثم قدموا اليه شيئا من الخمر فاعتذر عن قبوله فالحوا عليه فلم يزده ذلك إلا اصرارا على الرفض .

ومر القبطان ساعتئذ فقال له :

يجب أن تتعود على شرب الخمر إذا كنت تريد أن تكون بحارا حقا . اشرب ياغلام .

أرجو المعذرة يا سيدى القبطان لأنى أفضل ألا اشرب

وكان القبطان على جانب كبير من الخشونة فأمر بضرب الصبى بالسوط ثم أشار إلى الصارية الكبرى وقال له غاضبا

اصعد إلى أعلا هذه الصارية لتقضى الليلة عليها عقابا لك على عنادك .

ورفع الصبى عينيه المغرورقتين بالدموع وجعل ينظر الى الصارية فى أسى شديد ثم فوض أمره الى الله وأخذ يتسلقها

وجاء القبطان يتنزه فى الصباح فوق ظهر السفينة فتذكر جاك فناداه : انزل يا جاك .

ولكن مامن مجيب فصعد اليه أحد البحارة فوجده فاقد الوعى وقد نال منه البرد والصقيع فتصلب جسمه كما تصلبت ذراعاه المكتوفتان اللتان كانتا تضمان الصارية بينهما وكانتا فى توتر عنيف لم يستطع البحار تخليص الصبى منه إلا بعد جهد غير بسيط .

وحينئذ أمكنه حمله والنزول به حيث بودر الى تدفئته وتدليكه إلى أن عاد الدم إلى جريانه المعتاد وأفاق الصبى من أغمائه بعد أن أشرف على الموت .

وعندما استجمع شيئا من قواه ملأ له القبطان قدحا من الروم وقال له : اشرب الآن ياولدى هذا القدح .

— لا . . لا . . فلا زلت أفضل عدم تناوله وأرجو أن تستمع إلى حديثى فى غير غضب .

لقد كنا نعيش فى بحبوحة من الخير ونرتع فى رغد العيش إلى أن عكف والدى على احتساء الخمر والولوع بها حتى أصبح شغله الشاغل فاهمل بيته وما يتطلبه من نفقات فاضطررنا والحالة هذه إلى الاستدانة لنقيم اودنا وسرعان ما أدت بنا هذه الحالة إلى بيع الأثاث بل وبيع منزلنا نفسه مما كان له أسوأ الأثر فى صحة والدتى المسكينة التى لم تحتمل هذا التقلب المشئوم فمرضت وماتت .

وكانت قد دعتنى أمى وهى على فراش الموت وقالت لى : إنك تدرك تماما ياحبيبى جاك ما جرته الخمر على أبيك وعلينا جميعا من البؤس والشقاء ولذا فانى أود أن تعد أمك وهى تحتضر ألا تتعاطى المسكرات طول حياتك .

ثم نظر الصبى الى القبطان نظرة حزينة واستطرد يقول : فهل يرضى سيدى القبطان أن أحنث بالوعد الذى قطعته لأمى ؟

عند ذلك نهض القبطان من مكانه وقد ترقرقت الدموع فى عينيه . فضم الصبى بين ذراعيه وربت على كتفه قائلا :

لا . . لا . . يا جاك يجب أن تبر بوعدك ولا تشرب الخمر ما حييت وإن فى الوفاء بهذا الوعد ما يهيء لك السعادة

ثم أخرج القبطان من جيبه ورقة مالية وقدمها لجاك قائلا : والآن خذ هذه الورقة تعويضا لك عما أصابك من ضرر وما تعرضت له من خطر بسبب العقاب الذى أنزلته بك أمس على غير حق .

أمين الجميل